إن أَحَبَّ الصيام إلى اللّٰه صِيَامُ داود ، وأحب الصلاة إلى اللّٰه صلاة داود ، كان يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ ، وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن أَحَبَّ الصيام إلى اللّٰه صِيَامُ داود ، وأحب الصلاة إلى اللّٰه صلاة داود ، كان يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وكان يصوم يومًا ويُفطِرُ يومًا».

[صحيح] [متفق عليه]

يخبر عبد الله بن عَمْرٍو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث، أن أحب الصيام والقيام إلى الله تعالى صيام وقيام نبيه داود -عليه الصلاة والسلام- ،وذلك أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً؛ لما فيه تحصيل العبادة وإعطاء الجسم راحته، وكان ينام النصف الأول من الليل ليقوم نشيطاً خفيفاً إلى العبادة، فيصلي ثُلُثَهُ ثم ينام سُدُسَهُ الأخير؛ ليكون نشيطا لعبادة أول النهار، وهذه الكيفية هي التي رغب بها النبي صلى الله عليه وسلم .

معاني الكلمات

الصيام صيام التطوع.

الصلاة صلاة التطوع.

صيام داود وصلاة داود نسبهما إليه؛ لأنه أول من سنهما. والصوم: إمساك عن المفطرات حقيقة أو حكما في وقت مخصوص من شخص مخصوص مع النية.

الليل المراد به هنا: من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/4541